

ملفات (تزيد على الفين) مقسمة على ٥٥ موضوع فرعي . وهي ، بحد ذاتها ، أغنى مادة صحافية في القضية الفلسطينية في أي مكان .

ثانيا ، أقسام البحث ، وهي التي تعد الدراسات لينشرها المركز ككتب أو كمذكرات أو كمقالات في الصحف (ومن بينها مجلة المركز «شؤون فلسطينية») ، وهي ثلاثة فروع يعمل فيها أربعة عشر باحثا :

أ - قسم الدراسات الاسرائيلية ، ويشترط بباحثيه معرفة العبرية والتخصص بالعدو . ويتعقب هؤلاء المصادر الاسرائيلية ويضعون حولها التقارير والدراسات . وينشر معظم انتاجهم في ملف خاص نصف شهري «قضايا اسرائيلية» الذي يعتبر من أفضل الدراسات المنتظمة حول العدو . والعمل في اعداد الملف جماعي . وتتناقل الصحف العربية تقارير الملف وكثيرا ما تنشرها باهتمام .

ب - قسم الدراسات الفلسطينية ، لمعالجة قضايا الشعب الفلسطيني في بلده المحتل وفي الشتات ، وخاصة في القضايا الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وقد أصدر القسم عدة دراسات .

ج - قسم الدراسات العسكرية ، لتغطية الشؤون العسكرية من جانبي المقاومة و «اسرائيل» . وقد نشر باحثو القسم خمسة كتب عسكرية ، الى جانب العديد من المقالات في «شؤون فلسطينية» ، كما يحررون ابوابا عسكرية في عدد من الصحف العربية .

ثالثا ، أقسام المعلومات ، وهي عبارة عن مشروعين رئيسيين لتقديم المعلومات المجردة الى الباحثين والدارسين . ويعمل في المشروعين أحد عشر زميلا :

أ - مشروع اليوميات الفلسطينية ، وهو عمل موسوعي نصف سنوي ، يؤرخ المسألة الفلسطينية ويسجلها موضوعيا منذ ١٩٦٥/١/١ ، حسب التسلسل الزمني للاحداث ، بشكل دقيق وأمين ، مع فهرسة واسعة للمواضيع وللأسماء . ومن رأي الكثيرين ان لا غنى لأي باحث في القضية الفلسطينية عن هذا المشروع الذي بلغت مجلداته ، حتى الآن ، ستة عشر (تغطي ثمانية أعوام كاملة) .

ب - مشروع رصد الاذاعة الاسرائيلية ، العبرية . وهي نشرة يومية تترجم (تفصح) اذاعة العدو ، أخبارا وبرامج . وتوزع على المؤسسات ودور الصحافة والاعلام ، والحكومات . فتكون اقوال العدو تحت أنظار رجل السياسة أو الاعلام بعد ساعات قليلة من اذاعة تلك الاقوال .

يعمل ثلثا أفراد اسرة مركز الابحاث في الاقسام الرئيسية الواردة اعلاه . أما الثلث الاخير فان افراده العشرين يكملون المهام الثلاث ، التوثيقية والدراسية والاستعلامية ، ويمهدون لها ، ان في الشؤون الادارية الصرف ، او السكرتيرية ، او الطباعية ، او التوزيعية . ذلك ان مسؤولية النشر ، التي تلازم عملية الأعداد ، تتطلب قدرات وجهازا واسعا . خاصة وان حركة النشر في المركز نشيطة جدا . فبالإضافة الى نشر النشريات اليومية ونصف الشهرية ، والمجلة الشهرية ، ينشر المركز سنويا ما لا يقل عن ثلاثين كتابا ، ويوزعها توزيعا واسعا . وقد صدرت الكتب الثلاثمائة التي نشرها المركز حتى الان في عدد من السلاسل المعروفة :

أ - سلسلة الدراسات الفلسطينية (. . . دراسة) ، وهي معالجات صغيرة الحجم نسبيا لمختلف نواحي القضية الفلسطينية ، وخصص معظمها للتعريف بالعدو وبمؤسساته ، ومعظمها بالعربية . وكتب غالبية كتبها مؤلفون غير متفرغين للعمل في